

سبائك البخاري 5 | | باب الأذان & باب الصلاة

حسن الحسيني

حديث النور والصدق والداعي الى الحق يجمعه البخاري تجمعاً لخير كلام سبائك للبخاري مخلدة على الايام. حديث جوامع الكلم الشهد عند فمي سنهما ونحفظها وننقلها الى الامم لتنظر هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا الى الاسلام منصفة وتصفو عندها - 00:00:01
الرؤيا ان تنظر هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا. الى الاسلام منصفاً اتاني وتصفو عندها الرؤيا سبائك للبخاري سنعلو اليوم فوق قباب المساجد لنعطيك من فوق المآذن تسع عشرة سببيكة من خلال بابين. الباب الاول الاذان. وهو نداء الفلاح - 00:00:51

ودعوة الحق فضلها على المؤذن كبير وثوابه عظيم. بقدر ما صلح المؤذن بصوته واسمع والباب الثاني باب الصلاة. ولا تخفي مكانتها من هذا الدين. فهي عهده وعماده لها احكام سيأتي ذكرها في هذه الاحاديث - 00:01:31

باب الاذان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة. رواه البخاري. الحمد لله - 00:02:01

والصلاه والسلام على رسول الله وبعد الاذان من شعائر الاسلام الظاهرة. مشتمل على كلمات كلها ذكر شرع هذا الاذان للاعلان بدخول وقت الصلوات المفروضة ولذلك كانت وظيفته من اشرف الوظائف - 00:02:31

ولا ينتهي صوت المؤذن لاي شيء من الموجودات سواء كانت من الكائنات الحية مثل الجن والانس والبهائم او من الجمادات الا شهد له يوم القيمة فيكثر الشهداء له بالاذان يوم القيمة - 00:02:51

وفي هذا اشارة الى مزيد فضل للمؤذن وعلو منزلة ورقة درجة. عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء - 00:03:11

الصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. رواه رواه البخاري. من العبادات العظيمة التي لا يعلم العباد عظيم اجرها وثوابها. الاذان بالصلاه والحضور في الصفوف الاولى لاداء الصلاه - 00:03:31

ولو علم الناس ما اعده الله للمؤذنين والاهل الصلاه في الصف الاول من الاجر والخير والبركه. لندفعوا جميعاً ان ودخلوا دفعه واحدة ثم ان لم يجدوا وسيلة للوصول الا ان يقتربوا على الاذان والصف الاول - 00:03:56

لحاولوا الوصول الى ذلك ولو بالقرعة ولا شك ان هذا دليل على فضل الاذان والصف الاول. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا - 00:04:17

متلما يقول المؤذن رواه البخاري. من السنن المأثورة عن النبي عليه الصلاة تمام؟ الترديد خلف المؤذن فاذا سمع المسلمون صوت المؤذن فعليهم حكاية الفاط المؤذن لفظاً لفظاً ومتابعته كلمة كلمة - 00:04:42

فاذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر سامع الاذان يقول الله اكبر الله اكبر. وهكذا في بقية جمل الاذان الا في الحي علتين. حي على الصلاه حي على الفلاح. فانه يقول فيما لا حول ولا قوه الا بالله - 00:05:06

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوه التامة والصلاه القائمه ات محمدنا الوسيلة والفضيلة. وابعثه مقاما - 00:05:29

محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة. رواه البخاري بخاري. هذا ذكر مبارك يستحب قوله بعد انتهاء المؤذن من الاذان. اللهم رب هذه الدعوه التامة. الدعوه التامة هي الاذان - 00:05:59

حيث فيه دعوه الناس الى الصلاه والصلاه القائمه اي الصلاه الحاضرة التي يؤذن لها ثم يدعو المسلم للنبي عليه الصلاه والسلام ان

يؤتى الله ثلاثة امور ان يؤتى الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود. ات محمد الوسيلة - 00:06:24

والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. اما الوسيلة فهي منزلة في اعلى الجنة والفضيلة هي مرتبة اخرى زائدة على سائر الخلائق والمقام المحمود هو مقام الشفاعة التي وعده الله به - 00:06:48

حين يفصل الله تعالى بين الخلائق وسمي محمودا لان الناس يحمدون ويثنون النبي عليه الصلاة والسلام عليه فمن قال هذا الدعاء بعد الاذان ثبتت له شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام وادركته يوم القيمة - 00:07:12

عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة. ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه البخاري. من السنن الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام صلاة - 00:07:33

نافلة بين الاذان والاقامة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام بين كل اذانين صلاة. اي بين كل اذان واقامة هناك صلاة مسنونة. ثم قال في الثالثة لمن شاء بمعنى ان هذه الصلاة سنة وليس مفروضة. باب الصلاة. عن - 00:08:03

بالله بن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والله! واقام الصلاة وابتاء الزكاة. والحج. وصوم - 00:08:30

رمضان. رواه البخاري. الاسلام اخر الرسائل السماوية. له اركانه واصوله دهب وقد شبه النبي عليه الصلاة والسلام هذا الدين العظيم ببناء محكم قال النبي عليه الصلاة والسلام بنبي الاسلام على خمس - 00:09:00

اي لا يقوم الاسلام ولا يتحقق كاملا الا بهذه الاعمال الخمسة كما لا تقوم الخيمة الا على دعائم اول هذه اركان الشهادتان ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:09:22

وهما ركن واحد لا ينفك احدهما عن الآخر الركن الثاني هو اقام الصلاة. ويعني المحافظة على اداء الصلوات الخمس المفروضة في اوقاتها بشروطها واركانها وواجباتها والركن الثالث ايتاء الزكاة اي اخراج الزكاة المفروضة في كل مال بلغ المقدار الشرعي - 00:09:39

وحال عليه الحال سنة كاملة تصرف الزكاة لمستحقها وفي ايتاء الزكاة. زيادة بركة في المال الركن الرابع الحج ويكون بقصد المشاعر المقدسة لاقامة المناسك. تبعدها لله عز وجل والركن الخامس - 00:10:07

صوم رمضان والصيام هو الامساك عن الطعام والشراب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس بنية التقرب الى الله تعالى وهذه الاركان سيأتي توضيحها. وبيان كثير من احكامها خلال ابواب وفصول هذه الحلقات ان شاء الله تعالى - 00:10:29

على عن ما لك بن الحويرث رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كمارأيتمني اصلي. رواه البخاري. هذا الحديث له قصة حيث قدم الصحابي مالك بن الحويرث رضي الله عنه الى النبي عليه الصلاة والسلام مع جماعة من الشباب - 00:10:55 واقاموا في المدينة عشرين ليلة. يتعلمون من النبي عليه الصلاة والسلام احكام الاسلام فلما طال بهم المقام رأى النبي عليه الصلاة والسلام اشتياقهم الى اهلهم وادرك حالم ورغبتهم بالعوده الى ديارهم واهاليهم - 00:11:24

فراعى مشاعرهم واخذ يسألهم النبي عليه الصلاة والسلام عن من تركوه في اهليهم وهذا من طيب خلقه وحسن عشرته واوصاهم النبي عليه الصلاة والسلام باهاليهم خيرا. فقال لهم ارجعوا الى اهليكم - 00:11:45

فاقيموا فيهم وعلموهم وبروهم ثم قال بعد ذلك وصلوا كمارأيتمني اصلي يا الله النبي عليه الصلاة والسلام علمهم كيفية الصلاة الصحيحة وخبرهم بمواقفها وعلمهم بعض احكام الاذان والامامة ثم امرهم ان يصلوا بنفس الكيفية التي تعلموها من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:05

لذا على المسلم ان يتعلم الكيفية الصحيحة للصلاه ويصليها وفق فرائضها وسننها وادابها. كما علمنا اياها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:37

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. رواه البخاري. من لم يقرأ سورة الفاتحة في صلاته فان صلاته تكون باطلة ولذلك قال الفقهاء سورة الفاتحة ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بها - 00:13:01

ووهذا في حق الامام والمنفرد اما اذا كان المصلي مأمورا ان يصلی خلف الامام فهل عليه ان يقرأ الفاتحة؟ ام تكفيه قراءة الامام اقول
قد اختلاف العلماء في حقه اكـ: الامر ان يقرأ المأمور سورة الفاتحة وهو الاحمد - 00:13:26

سواء اكانت الصلاة جهرية او سرية والله اعلم. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی على ، احلته حيث توجهت. فإذا أراد - 00:13:48

الفريضة نزل فاستقبل القبلة. رواه البخاري. اذا صلى المصلي صلاة الفريضة وجب عليه استقبال القبلة. ويعد شرطا من شروط صحة الصلاة فمن صلى الى غير القبلة متعمدا بطلت صلاته ولا يسقط عنه ذلك الا لعذر شرعي كمرض او خوف عدو ونحو ذلك من الاعذار -

على راحتة حيث توجهت. فإذا أراد - 00:13:48

يصل، صلاة التوافل، في السفر وهو راكب على الدابة. التي يسافر عليها - 00:14:38

يصل صلاة النوافل في السفر وهو اكمل على الدابة. التي يسافر عليها - 00:14:38

في اي جهة تتوجه اليها راحلته ولا ينزل الى الارض ويلتزم باستقبال القبلة وكان صلي الله عليه واله وسلم يوم ايماء فيحرك رأسه اشارة للكوع والسحود وبكون الابماء في السحود اخضـ منه فـ الركوع 00:14:58

00:14:58 - الركوع والسجود ويكون اليماء في السجود أخفض منه في الركوع اشارة للركوع والسجود

اما الصلوات الخمس المفروضة فلا يفعل ذلك فيها. بل كان عليه الصلاة والسلام ينزل من على الدابة ويصلي الف فرائض عن الأرض مستقلًا القليلة. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال، سوا - 00:15:21

مستقلا القبلة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قاتل سوا - 00:15:21

الله، صلى الله عليه وسلم، من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة رواه البخاري. في هذا الحديث بيان لجانب من تيسير شريعة الاسلام. فقد بين النبي، عليه الصلاة والسلام ان من ادرك ركعة واحدة كاملة يركعها وسحودها قبل خروج وقت الصلاة - 00:15:41

الاسلام. فقد بين النبي عليه الصلاة والسلام ان من ادرك ركعة واحدة كاملة برکو عها وسجودها قبل خروج وقت الصلاة - 00:15:41

الشمس . فإنه بعد مصلها صلاة الفجر كلها في وقتها اداء - 10:16:00

وبذلك ادرك اجرها وهذا من فضل الله تعالى وكرمه. عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو لا ان اشة على امته لامرتهم بالسؤال مع - 00:16:33

اشة على امت الامتنان بالسؤال مع - 33:16:00

عن كل صلاة رواه البخاري. اذا وقف المصلي بين يدي الله سبحانه وتعالى عليه ان يقف بكامل طهارته ونظافة بدنـه. ومنها تنظيف فمه واسنانه بالسوـاك والسوـاك مندوب اليه ولو لا خوف النبي عليه الصلاة والسلام الحرج علـى امته ومخافـة المشقة عليهم لامر امته

واسنانه بالسوال والسؤال مندوب اليه ولو لا خوف النبي عليه الصلة والسلام الحرج على امته ومخافة المشقة عليهم لامر امته

بالسؤال امر ایجاد - 00:16:55

وبالتالي فان استعماله صار استحبابا مع كل صلاة اي قبل الشروع في اي صلاة. مبالغة في التطهير والنظافة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلوا - 00:17:26

عنه قال قال رسوال الله عليه وسلم الملائكة تصل - 00:17:26

على احدكم ما دام في مصالح الذي صلى فيه. ما لم يحدث. تقول قل اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. رواه البخاري. من صفات اهل الایمان اعمار المساجد. والمراتحة فيها وقد اخبر النبي عليه الصلوة والسلام ان الملايكه الكرام تدعونا و تستغفرون للعبد المؤمن ما دام في مكانه

الذى صلى فيه - 00:17:51

الله عليه وسلم ما دام في مصاله الذي صلى فيه - 00:18:27

الله عليه وسلم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه - 00:18:27

اي انه انتهى من الصلاة وجلس. جلس مكانه او المعنى ما دام باقيا في المسجد. وهذا اعم من مكان صلاته وكل هذا محتمل ونرجو الله تعالى ان يكون الاخير. وفضل الله تعالى واسع - 00:18:49

الله تعالى، إن يكون الآخر. وفضلاً، الله تعالى، واسع - 49:18:00

ويشمل هذا الاجر ايضا المرأة لو صلت في في بيتها وجلست في مكان صلاتها لكن يشترط للفوز بهذه الفضيلة ما لم يحدث. بمعنى الا يحصل، منه ما يفسد الوضوء كخروج الريح مثلا - 00:19:08

بحصا منه ما يفسد الوضوء كخروج الريح مثلا - 00:19:08

لأن المسجد ينبغي أن ينزع عن القاذورات الأحداث في المسجد يقطع دعاء الملائكة إلى حين الوضوء مرة أخرى. عن أنس بن مالك
دض، الله عنه قال، قال، سموا الله صل الله عليه وسلم من نس، صلاة - 00:19:26

00:19:26 صلاة - نسخة من سلم الله عليه وسلم (سوا) قالوا عنه الله عليه صلواته

يصلی اذا ذکرها لا کفارة لها الا ذلك. رواه البخاری من اخر صلاة من الصلوات الخمس عن وقتها لعذر شرعی كالنسیان او النوم او نحوهما. حتى خرج جاء وقت تلك الصلاة - 00:19:50

فقد سقط عنه اللائم لعذرها لكن لا يسقط عنه وجوب قضاء الصلاة يقول النبي عليه الصلاة والسلام من نسي صلاة فليصلی اذا ذکرها فحكم من اخر الصلاة عن وقتها لعذر عليه ان يبادر الى قضائها عند زوال العذر. فمن كان ناسيا وتذكر او كان نائما - 00:20:12 من واسطیقظ فليصلها فورا ولا يجوز تأخیرها اکثر من ذلك يقول عليه الصلاة والسلام لا کفارة لها الا ذلك. اي کفارة ما وقع لها من التأخیر المبادرة في قضائها عن ابی موسی الاشعري رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:20:37 من صلی البردين دخل الجنة. رواه البخاری. صلاة البردين هما صلاة الفجر والعصر. لانهما تفعلن في وقت ابراد الجو. وتلطف الهواء فمن واظب على اداء صلاة الصبح والعصر فهو سبب في دخول الجنة - 00:21:04

وخصت صلاتی الفجر والعصر لان الفجر تكون عند لذة النوم والعصر تكون عند الانشغال بالعمل فمن حافظ عليهما كان من باب اولى ان يحافظ على بقية الصلوات وقيل لاجتماع ملائكة الليل وملائكة النهار في الفجر والعصر. والله اعلم. عن بريدة - 00:21:32 ابن الحصیب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ترك صلاة اتی العصر فقد حبط عمله. رواه البخاری. من ترك صلاة العصر اي من اخره - 00:22:00

عن وقتها عمدا لغير عذر فقد حبط عمله. اي فقد بطل ثوابه وضاع اجره وهذا من فضائل صلاة العصر خاصة لانها صلاة عظيمة عند الله. عن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله - 00:22:20

صلی الله علیه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما للتوجهما ولو حبوا. رواه البخاری صلاة الفجر والعشاء يحافظ عليها اهل الایمان وهمما ثقيلتان على اهل النفاق - 00:22:43

المنافقون يحافظون على الصلوات النهارية كي يراهم الناس ويستثنقون الحضور الى الصلوات الليلية. حيث لا يرونهم ولائهم لا يقصدون باعمالهم وجه الله تعالى وانما يريدون بها الرياء والسمعة لكن لو يعلم المنافقون ما فيهما من مضاعفة الحسنات ورفع الدرجات والنور التام يوم القيمة - 00:23:11

لو علموا ذلك وتيقنوه لتغيير موقفهم للتوجهما ولو حبوا اي لحرصوا على الاتيان الى صلاة الفجر والعشاء مشيا. فان عجزوا عن المشي اتوههما حبوا على الذراعين وركبتهما عن ابی سعيد الخدري رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه - 00:23:41 وسلم لا صلاة بعد صلاتين. بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس. رواه البخاری. صلوات النوافل من العبادات التي يحبها الله. ويمكن للعبد ان يأتي بها في اي ساعة من ليل او نهار - 00:24:10

الا انه ورد النهي فيه بعض الاوقات. منها صلاة النافلة بعد العصر حتى تغرب الشمس والصلاۃ النافلة بعد الفجر حتى ترتفع الشمسقدر رمح ما يقارب الربع ساعة تقريبا اما لو صلی صلاة لسبب فلا بأس في ذلك. مثل قضاء الفوائد او تحية المسجد ونحو ذلك - 00:24:39

وحكمة النهي عن هذین الوقتين لانهما الوقت ان اللذان كان يصلی فیهما من يبعد الشمس ولائهم الوقت ان اللذان يقترب فیهما الشیطان من الشمیس فتکون بین قرنیه. والله اعلم نكتفي اليوم بهذه الدرر والسبائك. وفي الحلقة القادمة نلتقي باذن الله مع کنوذ ثمينة وعلوم مفيدة - 00:25:06

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین. وصلی الله علی نبینا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. صحيحه كان جميلة لكل الدين مشتملا احاط العلم اجمعه وضم القول والعمل اليك سبائك الذهب حدیثا ليس بالکذبین. کلام نبینا الغالی - 00:25:35 کلاما نبینا الغالی شفیع الخلق خیر نبیه. سبائك البخاری - 00:26:05